

شرح كتاب فضل الإسلام | الدرس الثالث | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم موقع المسك يسره ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فهذا هو المجلس الثالث والختامي من سلسلة مجالس التعليق على كتاب فضل الاسلام لشيخ الاسلام المجدد محمد بن عبدالوهاب تفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:23

على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا وللحضور وللدين وللحضور ولجميع المسلمين. اللهم بارك لنا في مجلسنا هذا وانفعنا به يا رب العالمين. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في في كتابه فضل الاسلام - 00:00:43

باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن فساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود - 00:01:03

غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. رواه احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه. قيل من الغرباء؟ قال داعون الى القبائل وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه احمد من حديث - 00:01:23

من حديث سعد ابى وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير بن عبدالله عن ابى هى عن جده انه قال فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتى. حسبك الحمد لله رب العالمين - 00:01:43
المصنف هذا الباب ليشد من ازر المتمسكين بالسنة. ويمسكهم بالكتاب. لأن لا بالاستيحاش من قلة السالك. فقال باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. والمقصود بالغرابة اما الغربة الحسية بقلة العدد او الغربة المعنوية باستنكار الدين الصحيح. مع كثرة - 00:02:03

المتسمين به. فكل ذلك غربة. فذكر فيها قول الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم كل بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم. يقول ابن كثير آآ - 00:02:33

اه رحمه الله اه اه نعم يعني يقول ابن كثير رحمه الله فهلا وجد من القرون الماضية بقايا من اهل الخير ينهون عما كان يقع بينهم من الشرور والمنكرات - 00:02:53

والفساد في الارض الا قليلا اي قد وجد منهم من هذا الضرب قليل لم يكونوا كثيرا. وهم الذين انجاه الله انجاه الله عند حلول غضبه وفجأة نقمته. ولهذا امر الله عز وجل هذه الامة الشريفة ان يكون فيها من - 00:03:13

بالمعروف وينهى عن المنكر كما قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. اذا هذه الاية تفيدنا ان الامرین بالمعروف والناهيین عن المنکر دوما قلة. اولوا بقية. ينهون عن الفساد في الارض - 00:03:33

هذه القلة هم الناجون. في كل جيل وقبيل. وقد ذكر الله تعالى قصة اصحاب السبت. وكيف ان قوما وانتهکوا محارم الله وان قوما انکروا عليهم ونهوهم وان قوما قد سکتوا ثم ذكر الله - 00:03:53

الذين ينهون عن السوء ذكر هلاك من سواهم. فصار الهلاك يعم الفاعل والراضي فلهذا كان على المؤمن الناصح لنفسه ان يقوم بما اوجب الله تعالى عليه من السنة والامر بها والنهي عن البدعة والتحذير منها. وذكر بعد ذلك حديث ابى هريرة بدأ الاسلام - 00:04:13
قربيا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء هذا في صحيح مسلم. وقد كان الاسلام رجلا واحدا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صار اثنين ثم ثلاثة ثم اربعة حتى ان آآ بعضهم كان يقول انا ربع الاسلام انا سدس - 00:04:43

الاسلام وذلك في اوله. الى ان بلغ الامر ما قال الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واحب النبي صلى الله عليه وسلم بان الله زوى له الارض فرأى مشارقها ومغاربها واحب ان ملك امته سيبلغ ما زوي له منها. فزالت - 00:05:03

قربة وانقضت لكن سيعود غربيا كما بدأ لان الدين يأرز بعد ذلك ما بين البلدين ما بين مكة والمدينة الى ان ينحسر الى ان يرسل الله الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين فلا - 00:05:23

على وجه الارض مؤمن وتقوم الساعة على قوم لا يقولون الله الله لا يعرفون الله عز وجل اولئك شرار الخلق عليهم تقوم الساعة. وآآ جاء في حديث ابن مسعود ان الغرباء هم النزاع من القبائل - 00:05:43

وهوئاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ساق الله تعالى اليه ابا بكر القرشي وابا ذر وساق اليه بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلم ان الفارسي فجمع الله تعالى صفة الخلق في ذلك الوقت ليكونوا وزراءه واعوانه فكانوا في باي الامر قلة - 00:06:03

غرباء نزاع من القبائل. وفسر بعد ذلك صفتهم او عرف بهم باهتم الذين يصلحون اذا فسد الناس. يعني تفسد عقائدهم واعمالهم وهم يبقون على الصلاح. وفي حديث اخر قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. فهم صلاحهم ليس - 00:06:33 على انفسهم بل هم يصلحون في ذواتهم ويصلحون غيرهم. وهذا مقتضى الصلاح فلا يعد صالحا من لا معروجه غضبا لحرمات الله. لا يعد صالحا من يرى حرمات لا تنتهي ثم لا يحرك ساكنا - 00:07:03

بل لا بد ان يقوم في قلبه من الانكار وان استطاع فوق ذلك من مراتبه تعين عليه. اما الذي لا يبالي من تلك حرمات الله. فقد جاء في الحديث ان الله امر ملائكته باهلاك قرية فقالوا يا ربنا ان فيها عبده فلان يعبدك - 00:07:23

كذا وكذا. قال به فابدوا فانه لم يتمتع وجهه في قط. ثم قال احسن الله قال رحمة الله تعالى وعن ابي امية انه قال سألت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه كيف تقول في هذه الاية يا ايها - 00:07:43

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة - 00:08:03 واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائهم اياما الصابر فيهن مثل القابض عليه الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا ام منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود - 00:08:23

الترمذى وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما للصابر فيها المتمسك بمثل ما انت عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ابناءنا هذا الحديث آآ فيه بيان معنى قول الله تعالى يا ايها - 00:08:43

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت. وتصحيح فهم خاطئ يفهمه بعض الناس من هذه الاية. تجد بعض الناس اذا انكر منكرا اه ثبته بعض من حوله وقال يا اخي عليكم - 00:09:03

لا يضركم من ضل اذا اهتديت. يظن ان مقتضى الاية الكف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والامر ليس كذلك فلما سأله آآ ابو امية ابا ثعلبة الخشني عن هذه الاية قال اما والله لقد سألت عنها - 00:09:23

كما يقال في الامثال على الخبر سقطت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا وبل كأن النبي صلى الله عليه وسلم شعر بان السائل لهم منها غير مراد الله. فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن - 00:09:43

المنكر حتى اذا رأيته شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام. يعني ان انه لا يسار الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:10:03

الا بتحقق بتحقق هذه المواقف. وبعض الناس يستعجل. يطبق او هذا الوصف في غير محله فتجده يفرط في التشاوم ويقول هلك الناس. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس - 00:10:23

واهلكها فهو اهلكهم وفي لفظ فهو اهلكهم يعني بذلك. فلا يجوز لاحد ان يبالغ في تصوير ما اال اليه الناس اه حتى ولو كان بدافع الموعظة. لأن هذا يفت في الاعظام ويشيع اليأس والاحباط. بل - 00:10:43

عليه ان يكون متزنا معتدلا في فيما يقول فان في المجتمع خير كثير وآآ قربات وصلوات وعبادات وامور صالحات كثيرة جدا

بحمد الله. وان كان الى جوار ذلك يقع منكرات وفساد - 00:11:03
هذا فعل الانسان ان يكون آماً متزنا فيما يقول وفيما يفعل. وبين النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحالة الشديدة وسمها ايام الصبر.
الاجر العامل فيها العامل فيها كالقابض على الجمر - 00:11:23

وتخيلوا حينما يمسك الانسان بجمرة في قبضته اي الم يعتدي؟ كيف يصير؟ يقول اجر العامل العامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. يعني المتمسك بالسنة الممحضة وشدة لكن الله سبحانه وتعالى يثبته ويضعف له الاجر والثوابة. وبعض الناس يبالغ في تصويره - 00:11:43

ما يلقى بعض الناس حينما اه يقال له يا اخي مر بالمعرفة وانهى عن المنكر. قال والله عجزنا حاولنا الى كذا وكأنما هو نور يقول رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا. وهو لم لم يبذل شيئا. فعلى الانسان ان ان يتقي الله - 00:12:13
عز وجل ما وسعه ان يأمر وينهى فليفعل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. وليس وراء ذلك مثال حبة خردل من ايمان. وهذه - 00:12:33
مراتب انما تأتي يرعاكم الله بعد بعد الدعوة. لانه لا يكون منكرا في حقه وهو جاهل. فلا مراتب التغيير هذه الا بعد البيان والدعوة يبيّن ويدعو ثم اذا حصل البيان والدعوة والتوعية حين - 00:12:53

حينئذ يأتي دور مراتب الانكار في غيرها بقدر استطاعته وحسب حاله. كما ان الذي يدعوا الى الله عز وجل ويأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر يحتاج الى ثلاثة شروط. شرط قبله وشرط معه وشرط بعده. فالشرط الذي قبله - 00:13:13
والذي معه الرفق والذي بعده الصبر. فلا بد ان يجمع هذه الشروط. ثم قال احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسلم - 00:13:33

بصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قلت قال قلت لسفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله. ولم تظهر في ولهم تظاهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة - 00:13:53

حب العيش وستتحولون عن ذلك. فلا تأمرتون بالمعرفة ولا تنهون عن المنكر. ولا تجاهدون في الله وتظاهر فيكم فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال لا بل منكم وله باسناد عن المعافر - 00:14:13

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفأ. نعم اه كلا الاثرين في اه اسنادهما ضعف ولكن معانيهما صحيحة. فقول - 00:14:33

انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله هذا كان حال الرعيل الاول من هذه الامة ثلة من الاولين. فكانوا على هذه الصفة من اقامة الدين. قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 00:14:53
ليستختلفنهم في الارض كما استختلف الذين من قبلهم وليمكثن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد امنهم من بعد خوف امنا يبعدونني لا يشركون بي شيئا. تتحقق هذا في صدر هذه الامة. قال ولن يظهر فيكم السكرتان. سكرة - 00:15:13

وسكرة حب العيش. يعني الشهوات والشهوات. فالشبهات بسبب الجهل والشهوات سبب حب العيش. وستقولون عن ذلك فلا تأمرتون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر. عافانا الله واياكم وهذه هي شرط خيرية هذه الامة. كما قال ربنا كنتم خيرا امة اخرجت للناس. لم؟ تأمرتون بالمعرفة وتنهون عن المنكر - 00:15:33

وتؤمنون بالله اذا وجدت هذه الاوصاف ثبتت لهم الخيرية وادا ارتفعت ارتفعت الخيرية. قال ولا تجاهدون في الله وتظاهر فيكم السكرتان. فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال لا - 00:16:03

منكم فهذا تؤيده الاحاديث الاخر آدا الدالة على التضليل لما كان في ايام الصبر. وكذا الاثر الذي بعده للغرباء فقد تقدم مثله في صحيح مسلم وهم الذين يمسكون بالكتاب حين يترك ويعملون بالسنة - 00:16:23

حين تطفى ثم اه انتقل الى الباب الاخير فقال احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب التحذير من البدع عن العرياظ النساء رضي

الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - 00:16:43

منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعود فاوصلنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدي - 00:17:03

من بعدي عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث حديث عظيم. وفيه فوائد عده تحتاج الى مجالس للحديث عنها. وفيه اهمية الموعظة - 00:17:23

معشر طلبة العلم ينبغي للانسان ان يستلئن قلبه. بين الفينة والفينية حتى ان استغراق الانسان واستغراق طالب العلم في بعض المسائل البحثية والفقهية احيانا قد ينشأ عنه قسوة من جراء آآ اعمال الذهن - 00:17:43

والعقل وعدم استسلامة القلب. فما احوجنا الى الموعظة والقرآن كله موعظة. واوحي الي هذا القرآن لاندره به واندر به وجاهدهم به. فلا موعظة اعظم من موعظة الكتاب والسنة. وحذف هذه - 00:18:03

الموعظة التي وعظ بها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فوجدت منها القلوب وذرفت منها العيون حتى انهم قالوا كأنما هي موعظة موعود فاوصلنا فاتي بهذه الدرر النبوية التي ينبغي ان يضعها - 00:18:23

وكل احد نصب عينيه اوصيكم بتقوى الله لانها وصية الله للاولين والاخرين ولقد اوحبينا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ماذا ان اتقوا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتق الله حيث - 00:18:43

ما كنت فهي وصية الله ووصية نبيه صلى الله عليه وسلم قال والسمع والطاعة لان هذا يتعلق بالامر العام لا الناس فوضى لا سراة لهم. لا بد من الاجتماع لا بد ان يكون الناس على طريقة واحدة في الشأن العام. لا يصلح ان يخرج كل انسان - 00:19:03 برأيك يشد عن الجماعة. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. يعني لا يحملنكم استنكاف واستكبار ان تسمع وتطيع لمن ولي عليكم ولو كان عبدا. قال وانه من يعش منكم فسيرى - 00:19:23

خلافا كثيرا يعني خلاف ما انت عليه الان ستتغير امور لان هذا هكذا سنن الله. فما المخرج؟ فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وخلفاء اما سنته فمعروفة. وهو كل ما اضيف اليه صلى الله عليه وسلم - 00:19:43

من قول او فعل او تقريب. وسنة والمقصود بالخلفاء الراشدين كل من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح. واولهم دخولا في هذا الخلفاء الاربعة. فلهذا يقال سنة - 00:20:03

سنة عمرية راشدية وهكذا. اه قال عظوا عليها بالنواجد والنواجد هي اخر لان من عض على الشيء بنواجده فقد استمسك به. ليس كمن يعض عليه بالثنايا او بالرباعيات. واياكم الامور التي هي البدع يحذر منها. فان كل بدعة ضلاله. اي والله. لو كان فيها خير لدينا عليها النبي صلى الله - 00:20:23

وسلم. فما الذي يخول رجلا في اخر الدنيا يأتي ليقترح كذا ويضيف كذا من كيسه؟ ما هذا قال فان كل بدعة ضلاله ثم قال احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه انه - 00:20:53

قال كل عبادة لا يتبعدها اصحاب محمد فلا تبعدوها. فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معشر وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. نعم. وهذا يدلنا على لزوم طريقة السلف رحهم الله وعلى لزوم فهم - 00:21:13

لان من الناس من يخول ويسمون لنفسه ان يفهم النصوص وفق ما يشتهي لا بد ان تفهم النصوص كما فهم الصحابة رضوان الله عليهم وادوها الى التابعين. ثم التابعون الى من بعدهم. ولا - 00:21:33

يشد احد بفهم شاذ كما يقال زيفه الحكيم. بل يسار الى ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك قال انبأنا - 00:21:53

عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا فخرج مشينا معه الى المسجد. فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج اليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. فجلس - 00:22:13

معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا. فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته ولم ارى والحمد لله الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة - 00:22:33

اه في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا منه فيكرون منه فيقول هلوا منه فيهاللون منه فيقول سبحوا منه فيسبحون منه. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او قال انتظار امرك. قال افلا - 00:22:53

امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتي حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح - 00:23:13

فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! هؤلاء صاحبة نبيكم صلى الله عليه وسلم متواافقون. وهذه ثيابه لم تبلى وانيته لم تكسر. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة - 00:23:33

محمد او مفتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ويل الله ما ادري لعل اكترهم - 00:23:53

منكم ثم تولى عنهم فقال عمر بن سلمة رضي الله عنه رأينا عاملا اولئك الحلق يطاعوننا يوم النهروان مع والله المستعان وعليه التكلان. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم هذا مسك الختام - 00:24:13

بهذا الكتاب هذه القصة العجيبة التي تعطينا فهما تطبيقا مفهوم البدعة هذا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود من اجلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن افقه الصحابة - 00:24:33

حتى ان كلامه رضي الله عنه يلتبس بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال موقف او مرفوض لمشابهة كلامه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهديه لهديه. وكان اصحابه في الكوفة يجتمعون عند باب بيته قبل صلاة الفجر - 00:24:53

ينتظرون خروجه ليسحبوه. وذلك لأنهم يستفيدون منه علما لا لمجرد الموكب. وآالمتابعة فقط بل ليسألوه ويستفيدوا من عنده. والدليل على ذلك ان ابا موسى الاشعري وهو ايضا من الصحابة الكرام اتى فوجده مجتمع - 00:25:13

فقال لهم اخرج ابو عبد الرحمن يريد ان يتثبت هل خرج بعده ام لا؟ لانه اتى في امر اه اقلقه وازعجه. قالوا بعد فجلس معهم. فلما خرج قاما معه ثم توجه اليه ابو موسى وهذا يدلنا على ادب الصحابة رضوان الله عليه - 00:25:33

وتقدير وتقدير بعضهم البعض. فابو موسى يرجع الى من هو اعلم منه. ومن هو اسبق منه الى ولا يقول في نفسه كيف وكيف كما يجري احيانا بين الاقران من طلبة العلم؟ تقطعنوا لهذا معاشر طلبة العلم - 00:25:53

لا يحملنك علما اصبت ان تترفع على اخوانك او ترى لنفسك فضلا او آآ يعني تتحسس من النواحي الاعتبارية ولماذا قدم فلان؟ ولماذا صدر فلان؟ ولماذا هو؟ ولماذا انا؟ طهر قلبك - 00:26:13

اعلم ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. فهذا ابو موسى يتلطف مع ابن مسعود ويأتي مستشيرا له. ويخبره حادثة رآها يعني رأسه في المسجد. رأى قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة. على كل حلقة قيمة - 00:26:33

وقد كوم كل واحد امامه كومة من حصى. فيقول قيمهم كبروا منه فيكرون منه يرمون الحصى حتى يتم منه. فيقول هلوا منه فيفعلون. فيقول سبحوا منه فيسبحون قال له ابن مسعود ماذا قلت لهم؟ فقال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. وهذا يدلنا على ان اللسان - 00:26:53

ينبغي ان يرجع الى اهل العلم فيما اشكل عليه. ولم يعنف عليه ابن مسعود رضي الله عنه لكنه لفت انتباذه الى ملحوظ. قال افلا افلا اذا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء. يعني ما هذا العبث؟ ما هذه البدعة؟ هل يخافون ان - 00:27:23

ينقص شيئا من تسبيحهم وتهليلهم وتحمیدهم حتى يلجموا الى هذه الطريقة المبتكرة قل لهم عدوا سيئاتكم خيرا لكم من ان تعدوا حسنات في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لله. صح. فمضى ومضوا معه - 00:27:43

اتي احدى تلك الحلق فوقف عليهم قال ما ما الذي اراكم تصنعون؟ وهكذا ينبغي لمن اراد ان ينكر ان يسأل اولا حتى يتبعين وحتى

يستنطق من وقع منه ذلك فلعل في الامر شيء لم يعلمه. قالوا يا ابا عبد الرحمن حسن نعم - 00:28:03
التكبيرة والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. نعم وحق له ان يضمن لان الله سبحانه وتعالى قال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبين - 00:28:23
اما بعيدا فقوله هذا يعني مطابق لما دلت عليه الان. ثم استمعوا الى هذه الموعظة الجزلة البليغة. قال ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! ما اسرع هلكتكم! يعني ما اسرع ما يدب فيكم الهلاك! هؤلاء صحابة - 00:28:43
نبيكم صلى الله عليه وسلم متواترون. يعني بين ظهرانيكم الصحابة اقل شيء ان تذهبوا وتسألوهم اما ان تبتدرروا امرا لم تسأقو اليه وتصنعوا شيئا محدثا فلا لكم في ذلك وهذه ثيابه اي ثياب نبيه صلى الله عليه نبينا صلى الله عليه وسلم لم تلبى وانيته لم تكسر يعني 00:29:03 -
العهد به قريب. والذي نفسي بيده انكم يعني لا تخلون من احد امرين اما على ملة هي اهدى من ملة محمد ولا يمكن ان يدعوا ذلك. او مفتتحوا باب ضلاله ولا شك انها الثانية - 00:29:33
انهم بصنيعهم هذا قد افتتحوا باب ظلاله. اذا هذه بدعة وكان الامر واضحا جليا لدى فقيه الصحابة عبد الله بن مسعود ان هذا احداث في الدين لو كان خيرا لسبق اليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:29:53
اولئك اه القوم والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. كما يقول كل مبتدع حينما تنكر على بعض المبتدعة مثلا اقامه الموالد قالوا ما اردنا الا الخير نريد ان نصلی على النبي صلی الله عليه وسلم نعظامه الى اخره. هكذا - 00:30:13
ما اردنا الا الخير. فقال وكم من مرید للخير لن يصيبه. وهذه يعني ذهبت مثلا وصارت حکمة نعم ليس كل مجتهد مصيبة قد يصيبه وقد يخطئ. وكم من مرید للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلی الله عليه - 00:30:33
وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز التراقيهم. واولئك القوم كانوا شديدي الحرص على الخير. وهم الخوارج تعقدون صلاتكم عند صلاتهم وصيامكم عند صيامهم. لما زارهم ابن عباس قال قال رأيت قوم قد ثنت جبارهم - 00:30:53
وركبهم واصغرت وجوههم يعني من طول القيام والصيام. ليست العبرة بمجرد ارادة الخير لكن بموافقة السنة والسبيل قال ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم هذه هي التراقي. بمعنى انهم لم يبلغ سوياء قلوبهم - 00:31:13
ولم يفقهوه ولم يعول. وانما تشكلوا وتظاهروا بهذا مجرد مظاهر. وايم الله لعل اكثراهم ام منكم ثم تولى عنه. كانه تفرس فيهم هذه النزعة البدعية. فيقول عمرو ابن سلمة رأينا عامه - 00:31:33
فاولئك الحلق يطاعوننا يوم النهروان مع الخوارج. يعني لما خرجت الخوارج كان عامة هؤلاء اه جهلة كانوا من خرجوا مع الخوارج وقاتلوا عليا رضي الله عنه والمهاجرين والانصار. فهذه تبين لنا بشكل تطبيقي معنى البدعة فلا يزيد احد على سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم ويسوق - 00:31:53
له من المحدثات بدعي ان هذا فيه خير وانه ينتج عنه خير وانما ما اردنا الا الخير. يقال لو كان الامر كذلك لغدت الشريعة كلاما مباحا وصارت في مهب الريح وضاعت معالم الدين. استمسك - 00:32:23
الذى اوحى اليك ودع عنك الاحوه والبدع. هذا الذي يجب آآ ان يتواصى به اهل الاسلام. وعلى طلبة العلم مسؤولية في بيان حقيقة السنة وبيان حقيقة البدعة والتحذير منها والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:32:43
المجادلة بالتي هي احسن. فرحم الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب على ما اودع في هذا الكتاب من العلوم النافعة والمواعظ والتنبيهات ونسأل الله تعالى ان يتبعنا اثار من سلف من صالح المؤمنين. وفيما بقي من الوقت لعلنا - 00:33:03
ما ورد من اسئلة وكان قد ورد بعض الاسئلة يوم امس فهي اولى بالتقديم وهي قليلة اه يقول اه طبعا انا اعتذر عن ذكر المقدمات يكون فيها السلام واني احبك في الله فاحبكم الله الذي احببتمونا فيه واياضًا عليكم - 00:33:23
السلام ورحمة الله وبركاته. يقول وارجو ذكر الفرق بين امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة هو هم كل من وجد بعد بعنة محمد صلی الله عليه وسلم الى قيام الساعة. هؤلاء هم امة الدعوة. امة الاجابة هم من استجاب له ودخل في عقد الاسلام - 00:33:53

يقول ما حكم آآ السلام يقول ما حكم السلام؟ من يجمع بين الاسلام وبين اهل الكتاب لعله ما حكم الاسلام؟ لا ادري كيف اي يعمل بكليهما؟ هذا لا يمكن ان يكون جاماً بين الاسلام وبين دين اهل الكتاب المحرف. لانه لا يخلو اما ان يكون على - 00:34:13 دين حق فاذا سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبل البشارة كما قال عيسى عليه السلام ومبشرا برسول ليأتي من بعدي اسمه احمد. ويدخل في عقد الاسلام وحيثئذ يدع ما سواه من الشرائع السابقة. كما - 00:34:43

ذكر الله تعالى عن ثلة منهم ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى لكن من هل هم نصارى التثبت؟ هل هم نصارى التجسد والحلول والبنوة؟ لا. ذلك بان منهم قسيسين نسبة - 00:35:03

الى العلم ورهانا الى العبادة وانهم لا يستكرون الى التواضع اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا. اذا دخلوا في عقد الاسلام فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من - 00:35:23

حق ونطمع ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاتاهم الله بما قالوا جنت. هؤلاء هم الذين دخلوا من اهل الكتاب في الاسلام. اما احد يقول اه ابقى على شيء من اليهودية او النصرانية مع الاسلام هذا لا يكون. ومن يتغى - 00:35:43

الاسلام دينا فلن يقبل منه. يقول ما حكم دخول الكافر للمسجد؟ يجوز اذا كان لغرض صحيح كما ادخل النبي صلى الله عليه وسلم نصر نجران مسجده ابقاء فيه لا يضر اللهم الا ان يخشى من دخوله شيء من التلويث او - 00:36:03

او غير ذلك. لكن لو احتاج المسجد مثلاً الى اصلاح شيء. يعني يعمل هذا غير مسلم. لا يضر. والنبي صلى الله عليه وسلم ربط اسرى بدر من المشركين في المسجد وهم مشركون وربطوا الثمامة بالنساء ابن هتاف - 00:36:23

وكان مشركاً في المسجد. يقول كيف يجتنب الانسان عن الغيبة بعد ما تعودها بالتوبة؟ احفظ لسانك اعقل لسانك الغيبة من كبار الذنوب. ولا يغتب بعضكم بعضاً. ولا يغتب بعضكم بعضاً. وفسرها النبي - 00:36:43

النبي صلى الله عليه وسلم بلا بلا ما لا مزيد عليه. ذكر اخاك بما يكره. فقالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي مار قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبنا وان لم يكن فيهما تقول فقد بهته وذكر ابن كثير رحمة الله قصة موحشة - 00:37:03

عند ذكر هذه الاية ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً قال ان آآ ابا بكر وعمر خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة وكان معهما غلام يخدمهما فلما اصبح ذات يوم آآ اراد - 00:37:23

غبوهما يعني افطارهما. فلم يجدا الغلام. فقال احدهما انه لنؤوم. انه لنؤوم ما معنى ذلك؟ يعني انه كثير النوم بس فقط هكذا قال فارسلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيعمانه من - 00:37:43

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرسولهما قل لها الم يرتقب؟ اليـس قد ارتـقبـا؟ فرجع اليـهم الرسـول لـذلك فـفـزع وـاتـيا النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـكـ قـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ قـالـ نـعـمـ المـ يـقـلـ اـحـدـكـماـ - 00:38:03

لـصـاحـبـهـ اـنـهـ لـنـؤـومـ كـانـيـ اـنـظـرـ اـلـىـ لـحـمـ بـيـنـ اـنـيـابـكـماـ. قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـسـتـغـفـرـ لـنـاـ قـالـ هوـ يـغـفـرـ لـكـماـ. يـعـنيـ لـابـدـ لـكـ ماـ مـنـ اـنـ تـحـلـلـاـ مـنـهـ. هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـقـطـ فـمـاـ بـالـكـ بـمـاـ نـهـرـفـ بـهـ لـلـيلـ نـهـارـ صـبـاحـ - 00:38:23

مساء نسأل الله عز وجل ان يعطينا موعضة حسنة. يقول اه هل معنى قوله صلى الله عليه وسلم اينما لقيتموه فاقتلوهم. في الخوارج انهم ظهروا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا انما ظهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اولهم - 00:38:43

وهو الرجل الذي قال له اعدل يا محمد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما ولـىـ الرـجـلـ يـخـرـجـ مـنـ ضـئـضـ هـذـاـ قـوـمـ تـحـقـرـوـنـ صـلـاتـكـ عـنـ صـلـاةـ وـصـيـامـكـ عـنـ صـيـامـهـ. وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ فـهـمـ خـرـجـوـاـ فـيـ زـمـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـهـ وـيـدـلـ - 00:39:03

وعلى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر رأى مرة ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيف. وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين ثم قال تمرق مارقة من امتی على حين فرقه من المسلمين. فالجامع بين هذه الاحاديث يتبعين انهم - 00:39:23

آآ هـمـ الـذـيـنـ خـرـجـوـاـ فـيـ زـمـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. يـقـولـ آآ هـلـ الدـخـولـ فـيـ اـلـاسـلـامـ يـكـونـ بـكـلـمـةـ الشـهـادـةـ اـمـ بـالـامـورـ الـسـتـةـ الـمـسـمـةـ بـبـيـعـةـ النـسـاءـ؟ لـانـ فـرـقـةـ ظـهـرـتـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـافـارـقـةـ يـقـولـوـنـ بـاـنـ الدـخـولـ فـيـ اـلـاسـلـامـ يـكـونـ بـالـامـورـ الـسـتـةـ بـبـيـعـةـ النـسـاءـ - 00:39:43

يكفي في الدخول في عقد الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن هاتان الشهادتين لكن هاتين الشهادتين يندرج

تحتها امور. فالنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة النساء نبه على مقتضاهما. وانه - [00:40:03](#)

تقتضي كذا وكذا وما تختص به النساء فكان ذلك من باب البيان والتفصيل ليس الا فلذلك ذلك لو وجد حال مشابهة واحتياج الى التنبية على قضية معينة سائدة او فاشية فإنه تذكر مع الشهادتين. كما في الحديث من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:23](#)

وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. فقد يكون من المنافق اذا اسلم نصراني ان يقال له هذا لحاجته اليه. آلكن لا يلزم احد بيعة النساء - [00:40:53](#)

ورد في السؤال يقول ما حكم من يعظم افكار اليهود ويطبقها في نفسه؟ آبدعوة انها تنتج المصلحة لا بد ان نعرف ما المقصود بهذه الافكار؟ اذا كانت افكارا معيشية مدنية مصلحية - [00:41:13](#)

اما ما يشترك فيه بنو ادم فلا يأس. اما اذا كان المقصود بالافكار امور تتعلق باصل الدين والشريعة وغير ذلك فلا ولا كرامة آليقول آكل من ضعف حديث الافتراء دعاء - [00:41:33](#)

تجمیع ام يوجد بعض العلماء لا اعلم احد احدا ضعفه من العلماء المعتبرين بل المأثور عن جمع من المتقدمين والمتاخرین تصحیح هذا الحديث. يعني بمجموع طرقه. يقول مسألة الكفر بترك الصلاة کیف - [00:41:53](#)

من ترك بعض الصلاة وفعل بعضه فليکفر هذه مسألة خلافية آاما اما مذهب الامام احمد فان من ترك صلاة خرج وقتها وقال بعضهم وقتها ووقت التي تجمع اليها فقد خرج من الاسلام. وبعض اهل العلم يرى انه - [00:42:13](#)

لا يکفر من يصلی ويصلی حتى يتمحض لتركها. يکفر من تركها بالكلية. ومن العلماء من يعد ذلك کفرا مخرجا عن الملة. لكن لا شك ان السلف المتقدمين كانوا يکفرون تارك الصلاة ولو تهاونا وکسل - [00:42:33](#)

يقول الرفض والتسبیح نشیط في بلدي وبعض دعاۃ اهل السنة لا يتکلمون مع بعض بسبب الجرح والتجزیح او کذا فما نصیحتکم؟ نصیحتی لاهل السنة ان یجتمعوا ویأتلفوا یستعیذ بالله عز وجل من الفتنة ویکون یدا واحدة على من خالفهم. فان الله سبحانہ وتعالی ذم المختلفین وامرهم - [00:42:53](#)

عبداد بالمجتمع واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. فالخلاف شر والفرق عواقبها وعلى دعاۃ اهل السنة ان ان یجتمعوا وان یتعازروا وان یتغافروا وان یتناصحوا فيما بینهم والا یفرقوا کلتهم فقد قال ربنا عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ریاحکم. فاذا اشتغل بعضهم ببعض وصاروا یتنابزون بالألقاب - [00:43:23](#)

یفسق بعضهم ببعض ویبدع بعضهم ببعض یوشک ان یفشلوا كما قال الله عز وجل. يقول ما حکم استعمال ما یسمی بالطرق الشعبیة لمن تأخر الانجیاب عنده من رجل او امرأة مثلا - [00:43:53](#)

تبییت عظم بالبیت او اکل سمک يوم معین او صب البول اکرمکم الله واجلکم في مكان معین هل هذا من الكھانة او الشعوذة؟ هذا اقل احواله الشرک الاصغر. لانها اسباب غير متعلقة. ما علاقه - [00:44:13](#)

وضع عظم بالبیت في مسألة الانجیاب. این العقول؟ این العقول؟ ما علاقة اکل سمک؟ في يوم معین بالانجیاب. ما علاقة اکرمکم الله هو المکان؟ صب البول في مكان معین. هذه خرافات وشعوذة يجب ان ت-chan عندها العقول - [00:44:33](#)

فمن اعتقاد شيئا من هذه سببا فاقل احواله الشرک الاصغر. لكن لو ان اه احدا ذهب الى عيادات الانجیاب العقم يعني بحث في منشطات حیوية تفید فلا يأس لأن هذه - [00:44:53](#)

اسباب حسیة متعقدة. يقول هل یکفر یليس واضحـا لکنه کأنه یتكلـم عن موضوع آآ تقریب الادیان لا ریب ان من یعتقد بصواب اليهود صواب دین النصاری وانهم على حق. هذا لا شك انه خالف صريح القرآن. الله تعالی في اخر ما انزل على - [00:45:13](#)

في سورة المائدۃ يقول لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فمن عارض ذلك فقد اکذب القرآن. لكن ینبغي معشر الاخوان ان نفرق بين هذا وبينما یسمی حوار التعايش - [00:45:43](#)

فقد ینشأ بین المسلمين وبين غير المسلمين حوار حول امور مصلحية. مسائل اه الحدود والتجارة وغير ذلك وهذا وقع من

النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما قدم المدينة وقع اتفاقية او - 00:46:03

اتفاقية مع يهود في تحمل الديات وغيرها. فهذا لا شأن له ثوابت العقيدة. هذا من باب السياسة الشرعية. مما يسمى بحوار التعايش
هذا لابد منه. لا بد لاهل الاسلام ان يتعاملوا مع مع من حوله - 00:46:23

من يهود ونصارى وثنين ويفعلوا ما هو الاصلح لهم ويستدفعوا ما هو شر عليهم هذا لابد منه وقع النبي صلى الله عليه وسلم او ابرم النبي صلى الله عليه وسلم حلف الحديبية. هذا نوع من يعني السياسة الشرعية - 00:46:43

ولما جاءت الاحزاب واحاطوا بالمدينة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه ان يدفعوا لهم نصف ثمرة المدينة ليرجعوا
عنهم. فعليك يا طالب العلم ان تفرق بين باب الثواب العقدية وباب السياسة الشرعية. فلا حرج على - 00:47:03

الاسلامية ان تدخل في حوار ونقاش ومؤتمرات اه مصلحية معاشرية اه سياسية اه تجارية هذا لا يندرج في باب الاعتقاد. وإنما المحدود هو ما يتعلق اه يعني الخلاف الاعتقاد او تصويب ما عليه اهل الباطل وان يقال عنهم ان دينهم صحيح او ان - 00:47:23

على هدى او غير ذلك. ثم اني ايضا انبه على مسألة ربما التبست على بعضكم. وهو كوننا نعتقد ان اليهود يا كفار وان النصارى كفار.
ليس مقتضى ذلك جواز قتلهم. ليس هذا لا علاقه او لا تلازم - 00:47:53

لیس مقتضی دلک جواز قتلهم. یعنی هدایا لا علاوه او لا نارم -

بین القضیتین یقول الله عز وجل لا ینهاکم الله عن الذین لم یقاتلوكم فی الدین و لم یخرجوکم من دیارکم ان تبروھم و تقصوھم الیھم
ان الله یحب المقصطین. انما ینهاکم الله عن الذین قاتلوكم فی الدین. واخرجوکم من دیارکم و ظھرووا علی اخراجکم ان تولوا -

00:48:13

ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. فقد فانت تعتقد ان اليهودي كافر وان النصرانية كافر وان الهندوسية كافر وان البوذى كافر لكن هذا لا يعني استباحة دمه. لا سيما اذا كان معاهدا فان من قتل معاهدا لم يره - 00:48:33

لا يعني استباحة دمه. لا سيما اذا كان معاهداً فان من قتل معاهداً لم يرها -

رائحة الجنة والناس جيداً ما أقول الناس من غير المسلمين أربعة أصناف أما أن يكون معاها أو ذمياً أو مستامناً أو حربياً. غير المسلم لا يخرج عن هذه الاحوال أما أن يكون معاها فيجب حفظ عهده ولا يجوز العدوان عليه كما يقع بين الدول من معاهدات واما أن يكون - 00:48:53

مستعملا اي دخل بلاد الاسلام بامان. فهو معصوم الدم ايضا. هو معصوم الدم وهو ما يسمى الان بالفيزا. فاذا منح الدولة الفيزا لمواطن دولة اخرى فمع ذلك انه مستأمن. لا يجوز خفض ذمة ولی الامر وقتله - 00:49:23

00:49:23 دولة اخرى فمع ذلك انه مستأمن. لا يجوز خفض ذمة ولی الامر وقتلہ -

يعني تحت امرة او تحت حكم آهل الاسلام وابوي - 00:49:43

في وجه المسلمين فمن الطبيعي ان يقابل بالمثل. وكل دولة تعتمد على دولة او يقع بينها وبينها حرب - 00:50:03

في وجه المسلمين حمل الصبيحاني أن يغادر بالفعل. وقبل ذهابه تحدى على دولة أو يضع بيته وبين بيته حرب - ٥٥,٥٥,٥٥

مسألة التعامل معه. فان اتي المجادلة قد بيانتا الفرق - 00:50:23

مسألة التعامل معه. فإن أتي المجادلة قد بيانت الفرق - 00:50:23

وأنما يقع التنوع في الشرائع. يعني شريعة موسى له شريعة - 00:50:43

وانما يقع التنوع في الشرائع. يعني شريعة موسى له شريعة -

صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات. يعني، وش معنی، اخوة لعلات؟ يعني، مثل ابناء الظرائب. ابناء - 00:51:03

صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعات. يعني وش معنى اخوة لعات؟ يعني مثل ابناء الظرائب. ابناء - 00:51:03

ابوهم واحد وامهاتهم متعددات. فالانبياء دينهم واحد. ولكن شرائعهم متعددة. والتنوع الشرائع لا يضر لانها الشرائع ينسخ بعضها بعضاً. بل الشريعة الواحدة يمكن ان يقع فيها نسخ اه يقول وفيها انكره ابو موسى الاشعري وابن مسعود رضي الله عنهم على اصحاب الحلق الاجتماع ام عدمهم اه الحسنات يعني عدمهم - 00:51:23

اصحاب الحلقة الاجتماع ام عدمهم اه الحسنات يعني عدمهم - 23:51:00

كلا الامرین کلا الامرین اجتمعهم على هذه الصفة واشتغلهم بالعد بجمع الحصى وغير ذلك. ولهذا ذهب بعض العلماء الى ان السبحة

بدعة. لانها تتعلق بامر شرعى ديني. وبالتالي فان اتخاذها بالعد ليس آآا مشروعا ولا ريب ان السنة هو عقد التسبیح باليمین عقد -

00:51:53

تسويق في ائمه من الایدیلیمی هذا هو هذه هي السنة. قال فانهن مستنطقات يقول بماذا نتصحنا بعد هذه الدورة؟ انصحكم بالاستمرار في طلب العلم وعدم الكلل والملل والساممة فان العلم اشرف ما يكون. العلم اشرف ما يكون. فكما قال ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:52:23

رجعت واوصيكم الابتسام باخلاق العلماء بالتحديد اقرأوا كتاب ابی بکر الاجرجی اخلاق العلماء فانه مدرسة تربوية ينبغي لكل طالب علم ان يقرأ وان كمن لا فان الانسان ينبغي ان يطلب العلم ويطلب مع العلم السکینة. واقرأوا ايضا في حلية طالب العلم للشيخ بکر ابو زید رحمة الله - 00:52:53

فهذه الجوانب التهذيبية مهمة لطالب العلم. حتى يزینه الله تعالى بالاخلاق. ولهذا قيل ايها الطالب علما انت حماد بن زید تكتسب علما وحلما ثم قيده بقيديك. آآ يسأل عن آآ - 00:53:23

يعني ترجمة سيرة شيخنا رحمة الله الواقع انه كتب في ترجمته كثیر بحمد الله وكلها اه نافعة ومباركة اه يقول هل نناسب ان نشرح كتاب فضل الاسلام في القرآن للعوام؟ نعم لا بأس لأن كتاب آآ فضل الاسلام كما ترون ايات احاديث - 00:53:43

ودوما آآ اوسي بان يكون الخطاب للعامة بقال الله قال الرسول لأن هذا من ادعى الاسباب للقبول الحق ان تقول قال الله قال رسوله وانظروا ان اذا شئتم لكتاب رياض الصالحين كيف بارك الله فيه؟ لانه كلها ابواب - 00:54:03

مرتبة على احاديث النبي صلی الله عليه وسلم فحصل له القبول التام الواسع. آآ سبق ان اه جبنا عليه يقول ما حكم المعاملة على السياسة مع اليهود والنصارى والاتفاق معهم على اصلاح البلاد خاصة نحن - 00:54:23

نحن الذين نعيش مع النصارى والمسيحيين هذا هو ما ذكرته انفا ان مثل هذا الذي فيه مصلحة او دفع مفسدة عن المسلمين لا بد منه وقد وقع النبي صلی الله عليه وسلم في مناسبات كثيرة. كيف يتعامل طالب العلم مع الاعلام ومتى يبدأ بنشر دروسك؟ اه لا - 00:54:43

بما مراد في تعامله مع الاعلام اذا كان يقصد انه يريد ان يسهم في الاعلام تحية هلا. اذا كان له المكانة والقدرة على المشاركة في البرامج الاعلامية فينبغي له ذلك. لأن هذا من اوسع ابواب نشر العلم. وبيدا اذا - 00:55:03

يعني تمکن من العلم يعني صار عنده ما يعني الحد الكافي للتتصدر والا فلا يفعل ويعني ينشر العلم بقدر ما يناسبه. لكن الظهور والبروز يتطلب سعة في العلم انها ستنهال عليه النوازج والمسائل وغير ذلك. ما حكم زيارة قبر النبي صلی الله عليه - 00:55:23

وسلم. اما من كان حاصلا في المدينة فزيارة قبره صلی الله عليه وسلم سنة. فإذا كان بابي هو وامي قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها قبره اولى ما يزار من القبور. لكن شد الرحال الى زيادة قبره من خارج المدينة - 00:55:53

ان هذا غير مشروع بل ينهى عنه لقول النبي صلی الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. يقول ما حكم بعض الدعاة بأنه يدعو الناس بالرفق في القرى اما في المدن - 00:56:13

فانه يدعو بالغلوظ خشية لها. لا اعلم يعني ما سبب هذا التفريق؟ لا بل الواجب ان يدعوا الى الله بالرفق في كل الامور الرفق ما كان في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه. والله رفيق يحب الرفق في الامر كله. والله يعطي على الرفق ما لا يعطي - 00:56:33

على العنف وقال فيما رحمة من الله لن تلهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاوره في الامر يقول في في احد البلدان يكثر اهل البدعة كيف التعامل معهم؟ التعامل معهم يكون في الدعوة الى الله عز وجل وبيان الحق - 00:56:53

الاستبداد بادلة الكتاب والسنة لا يحسن ان يبادئهم بقول فلان وعلان من العلماء العامة اذا سمعوا قال الله قال رسول فينبغي ان ان يكون خطاب اه الداعية الى الله عز وجل منصبا او مستندنا على - 00:57:13

والسنة يقول ما الفرق بين الخوارج والشيعة بينهما فرق كبير؟ الخوارج قوم يستحلون الدماء ويکفرون كبيرة واما الروافض فانهم

يذمون اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ويکفرونهم ويفسقونهم بکر وعمر وعثمان الى امور كثيرة اه التافوا بها. اه

00:57:33 - يقول السائل هل

هل يجوز قبول الهدية من النصراني في وقت عيد ميلادهم؟ وهل يجوز للمسلم ان يهدى هدية في ذلك الوقت؟ اما ان يهدى بهم بهذه المناسبة فلا لان هذا من اقرارهم على باطلهم. اما ان يأتيه هدية منهم فلا يشرع له ان يردها او يتلفها - 00:58:03

فهذه لا ليست مبادرة منه فلو مثلا ورده شيء جاز له ان ينتفع به لكن ان يبادئهم بذلك ويهدى لهم فهذا لا يجوز. اه يقول ولعله السؤال الاخير ما حكم مشاهدة افلام فيها سحر وكهالة وغيرها - 00:58:23

من الشرك لاجل المتعة والترويح بدون تصديقها. لا يجوز. هذا من جنس قول النبي صلی الله عليه وسلم من اتى ساحرا من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين. لان من اتى فقط بمجرد الاستطلاع فهذه عقوبته. اما من صدقه فانه قد كفر بما انزل - 00:58:43

محمد ثمان مطالعة هذه الاشياء قد توقف القلب شيئا من الفتنة والهوى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب اليم. هذا يقول هل العمل شرط للايمان لا العمل ركن في الايمان. الايمان قول وعمل باتفاق اهل السنة والجماعة. آآ - 00:59:03

سوی ما كان من فقهاء الكوفة فانهم اه اخرجوا العمل عن مسمى الايمان وقالوا انه لازم من لوازمه حتى قال بعض اهل العلم ان الخلاف بينهم وبين بقية اهل السنة خلاف لفظي لانهم متفقون من حيث الاحكام لكنهم مختلفون - 00:59:33

في الاسماء اه وبسط هذا يطول. اما من اخرج العمل وقال لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع فهؤلاء غلة مرجعة ومذهبهم باطل كفري. آآ فلا يقال ان العمل شرط بل - 00:59:53

بل العمل جزء مسمى الايمان. جزء مسمى الايمان كما ان اعتقاد القلب وقول اللسان جزء مسمى الايمان فكذلك عمل الجوارح جزء مسمى الايمان فهو داخل في حده وتعريفه وما هيته عن هذا يقول وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:00:13

01:00:40 -